الرئيس الأوكراني يتهم روسيا بتجنيد مواطنين صينيين للقتال

الصين تنتقد زيلينسكي: تصريحاته غير مسؤولة

فولوديمير زيلينسكي

جنود روس

«الكرملين»: فولوديمير مخطئ بالقول إن روسيا تجر الصين للحرب

«وكالات»: بعدما اعتبر أن بكين تعلم أن روسيا تجند مواطنين صينيين للقتال إلى جانبها في أوكرانيا، نددت السلطات الصينية بتصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، واصفة إياها بغير المسؤولة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية، لين جيان أمس الخميس إن بلاده «طالبت دوماً بأن يبقى مواطنوها في منأى من مناطق النزاع المسلح». ونصح « الأطراف المعنيين بعدم الإدلاء بتصريحات غير مسؤولة».

كما شدد على أن «الصين ليست مسبباً للأزمة الأوكرانية ولا طرفاً فيها»، مؤكداً أنها «من مؤيدي الحل السلمي والمدافعين عنه».

جاء ذلك بعدما اعتبر زيلينسكي الأربعاء أن السلطات الروسية «تجر» الصين إلى حربها ضد كييف، قائلاً إن بكين تعلم أن عشرات من مواطنيها جندتهم موسكو للقتال في أوكرانيا. وأضاف أمام صحافيين أنه على علم بنشر ما لا يقل عن 155 من جنودها بعدما أعلن الثلاثاء اعتقال اثنين منهم.

كما رأى أن موسكو «تجر دولاً أخرى إلى الحرب. أعتقد أنهم يجرون راهناً الصين إلى هذه الحرب».

يشار إلى أن الصين تقدم نفسها كطرف محايد في الحرب الروسية الأوكرانية المستمرة منذ 3 سنوات فيما تعتبر الحكومات الغربية أن علاقاتها الوثيقة مع روسيا منحت موسكو دعماً اقتصادياً ودبلوماسياً حاسماً، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.

من جهته شدد المتحدث باسم الكرملين، الخميس، على أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «يخطئ» بقوله إن روسيا جرت الصين إلى النزاع.

وقال دميتري بيسكوف في إحاطته اليومية رداً على سؤال عن الاتهامات التي ساقها الرئيس الأوكراني، الأربعاء، إن «زيلينسكي مخطئ»، واصفاً بكين بأنها «شريك وصديق ورفيق» لموسكو، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.

في سياق آخر، أعلن أن المفاوضات بين وزارتي الخارجية الروسية والأمريكية تجري في هذه المرحلة، بشأن قضايا تسوية العلاقات الثنائية حصراً، موضحاً أنه لم يتم التطرق إلى الموضوع الأوكراني.

وصرح: «تدور المفاوضات بين وزارتي الخارجية حصراً حول قضايا تسوية وتطبيع العلاقات الثنائية، ولم يُناقش موضوع التسوية الأوكرانية في هذه المفاوضات»، حسب وكالة «تاس».

من جهتها أكد البيت الأبيض، أن واشنطن تدرس اتخاذ خطوات ضد الصين إذا تبين أنها سمحت لمواطنيها بالانضمام إلى الجيش الروسي في القتال ضد أوكرانيا.

ونقل موقع «أكسيوس» عن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي برايان هيوز، الأربعاء، أن واشنطن تحاول التأكد مما إذا كان صينيون يقاتلون مع روسيا في أوكرانيا بعلم حكومة بلادهم.

وأوضح هيوز، أنه لو سمحت الصين لمواطنيها بالقتال مع روسيا فهذا تصعيد، مؤكداً أنه الولايات المتحدة ستدرس الخيارات المتاحة مستقبلاً بعد قتال صينيين مع روسيا.

من ناحية أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها، أمس الخميس، إن القوات الروسية سيطرت على قرية جورافكا الحدودية في منطقة سومي الأوكرانية.

وتتوغل روسيا في منطقة سومي، منذ أن طردت القوات الأوكرانية خلال الأسابيع القليلة الماضية من معظم جزء في كورسك الروسية المجاورة، سيطرت عليه أوكرانيا منذ العام الماضي.

قصف صاروخي

روسيا تسيطر على قرية أوكرانية جديدة في منطقة سومي

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالة سبوتنيك، «بالإضافة إلى ذلك، تم دحر تشكيلات الألوية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، في منطقتي غورنال وأوليشنيا».

وأعلنت الوزارة عن خسائر جديدة في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية، بلغت «أكثر من 420 جندياً خلال الساعات الـ24 الماضية، مشيرة إلى تدمير «ناقلة جند مدرعة، ومركبتين مدرعتين قتاليتين، و12 سيارة، و4 مدافع، و4 قواذف هاون، بالإضافة إلى نقطتي تحكم بالطائرات المسيرة».

من جهة أخرى قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس الأربعاء إن «الهجمات الروسية» على أوكرانيا ازدادت منذ عرض وقف إطلاق النار.

وأضافت، بعد اجتماعها مع رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميهال، أن كييف ستتسلم الدفعة الأولى من الأرباح غير المتوقعة للأصول الروسية قريباً، وتسعى لتسلم الدفعة الثانية تدريجياً اعتباراً من نهاية أبريل.

وقد أرسل الاتحاد الأوروبي مليار يورو (1.1 مليار دولار) إضافية إلى أوكرانيا في صورة دعم مالي، حسبما أعلنت المفوضية الأوروبية الأربعاء.

وهذا المبلغ عبارة عن قرض، سيتم سداده من عوائد الأصول الروسية المجمدة في الاتحاد الأوروبي.

ووصفت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الدفعة بأنها «استثمار في مستقبل مشترك». وقالت في بيان: «ندعم جهود أوكرانيا الإصلاحية المثيرة للإعجاب ونعمق علاقاتنا، من الفضاء والأمن والدفاع إلى بناء بيئة تجارية مزدهرة».

ويعد هذا الدعم جزءاً من مبادرة من مجموعة الدول السبع الكبرى، والتي ستقدم مساعدات إجمالية تبلغ قيمتها نحو 45 مليار يورو في صورة مدفوعات جديدة بحلول عام 2027.

ومن المنتظر أن يقدم الاتحاد الأوروبي 18.1 مليار يورو بشكل إجمالي، وقد قام بالفعل بتقديم 5 مليارات يورو، تشمل الدفعة الجديدة.

قمة عسكرية أفريقية في غانا لمواجهة التحديات الأمنية بالقارة

«وكالات»: عقدت في العاصمة الغانية أكرا، بداية من يوم 7 أبريل 2025، القمة العسكرية لقوات البر الأفريقية، التي جَمعت بين الجيش الأمريكي والجيش الغاني في حدث رفيع المستوى يهدف إلى تعزيز التعاون العسكري والأمني في القارة الأفريقية.

وشهد الحدث مشاركة واسعة من ممثلين عن العديد من الدول الأفريقية، بما في ذلك كبار القادة العسكريين والمسؤولين في مجال الأمن.

شملت القمة لقاءات مكثفة بين كبار القادة العسكريين من مختلف دول القارة، وركّزت على تعزيز التعاون العسكري والتنسيق بين القوات البرية الأفريقية.

وأشار الجنرال أندرو ج. غايني، القائد العام لقوة مهام الجيش الأمريكي لجنوب أوروبا وأفريقيا، إلى أن هذه القمة تمثل التزاما طويل الأمد من جانب الولايات المتحدة لدعم الاستقرار في القارة، عبر تقوية قدرات القوات المسلحة الأفريقية في مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة.

في افتتاح القمة، شدّد القادة على أهمية تبادل الخبرات العسكرية بين الولايات المتحدة والدول الأفريقية.

وأوضح وزير الدفاع الغاني إدوارد أوماني بواماه، أن القمة هي منصة حيوية للتفاعل بين القوات المسلحة، حيث تتيح لجميع المشاركين فرصة اكتساب المعرفة حول أفضل الممارسات في القيادة والسيطرة، والتحكم في العمليات العسكرية في بيئات متنوعة.

وفي هذا السياق، أكدت السفيرة الأمريكية في غانا فيرجينيا بالمر، أهمية هذا التعاون المستمر بين الولايات المتحدة وغانا، مشيرة إلى أن القمة تعد دليلا على التزام الولايات المتحدة بتعزيز الأمن في أفريقيا.

وأضافت أن «تعزيز التعاون بين الجيوش الأفريقية والولايات المتحدة يساعد على تحقيق استقرار دائم في المنطقة، ويشكل خطوة مهمة نحو مواجهة التحديات الأمنية المشتركة».

تعد القمة إحدى الفعاليات البارزة التي تناقش التحديات الأمنية المستمرة التي تواجه القارة الأفريقية.

فقد تم استعراض التهديدات المشتركة مثل الإرهاب والجريمة المنظمة، حيث تناولت ورش العمل المواضيع المتعلقة بمكافحة التطرف، والتعاون العسكري في مواجهة الجماعات الإرهابية مثل «بوكو حرام» و«القاعدة»، وغيرها من التهديدات الإقليمية.

كما تم التركيز على تعزيز مهارات القيادة العسكرية في مواجهة هذه التهديدات، والتدريب على الاستجابة السريعة للتهديدات في المناطق الحضرية والريفية، وكذلك تحسين التنسيق بين الجيوش في إطار عمليات حفظ السلام.

أحد المحاور الرئيسية أيضا كان كيفية تعزيز القدرة على حماية الحدود وتأمين الموارد الحيوية.

تسهم هذه القمة في بناء شراكات عسكرية مستدامة بين الولايات المتحدة والدول الأفريقية.

وكجزء من التزامها المستمر تجاه الأمن في أفريقيا، أكدت الولايات المتحدة استعدادها للاستمرار في دعم جيوش الدول الأفريقية من خلال توفير التدريب المتقدم والمعدات المتطورة، وهو ما سيعزز القدرة الجماعية على مواجهة التهديدات الأمنية المشتركة.

وتعد القمة العسكرية لقوات البر الأفريقية في أكرا بمثابة نقطة تحول في تعزيز التعاون بين الدول الأفريقية والولايات المتحدة في مجال الأمن والدفاع.

وقد أسفرت القمة عن نتائج إيجابية تسهم في تحقيق استقرار أكبر في القارة، من خلال تحسين التنسيق العسكري وتبادل الخبرات بين الجيوش المختلفة.

وبالنظر إلى التحديات التي تواجهها القارة، فإن التعاون المستمر بين القوات المسلحة في أفريقيا والدول الكبرى مثل الولايات المتحدة يعد أمرا أساسيا لضمان تحقيق الأمن والسلام في المنطقة، حسب ما يقول محللون.

صورة للمشاركين في قمة القوات البرية الأفريقية في غانا

واشنطن تنسحب من مفاوضات خفض انبعاثات الشحن البحري

صناعة الشحن العالمية مسؤولة عن 3 في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

«وكالات»: انسحبت الولايات المتحدة من مفاوضات دولية في لندن تهدف لتسريع إجراءات خفض الانبعاثات الكربونية في قطاع الشحن البحري، ولوّحت باتخاذ إجراءات مضادة في حال فرض أي رسوم على سفنها بناء على انبعاثات الغازات الدفيئة أو نوع الوقود المستخدم.

وأكد متحدث باسم الخارجية الأمريكية –الأربعاء– أن واشنطن لن تشارك في مفاوضات في المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة، مضيفاً أن سياسة الإدارة هي وضع المصالح الأمريكية في المقام الأول عند تطوير أي اتفاقيات دولية والتفاوض عليها.

ويناقش المندوبون –في مقر وكالة الشحن التابعة للأمم المتحدة– اتخاذ إجراءات بشأن تدابير إزالة الكربون، وذلك بهدف تمكين صناعة الشحن العالمية من الوصول إلى صافي الصفر بحلول عام 2050.

ولطالما واجهت صناعة الشحن، التي تنقل حوالي 90 في المئة من التجارة العالمية وتمثل ما يقرب من 3 في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم، دعوات من المنظمات البيئية لفرض ضريبة على الكربون.

وكان اقتراح أولي تقدمت به مجموعة من الدول –بما في ذلك بلدان الاتحاد الأوروبي– إلى المنظمة البحرية الدولية، يهدف إلى التوصل إلى اتفاق بشأن فرض أول ضريبة كربون في العالم على الشحن البحري بسبب انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وبحسب مذكرة دبلوماسية أرسلتها الولايات المتحدة إلى مندوبي الدول الأعضاء المنظمة الدولية الثلاثاء، أكدت واشنطن أنها «ترفض أي محاولة لفرض إجراءات اقتصادية ضد سفنها على أساس انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أو اختيار الوقود».

وأكدت أن «الولايات المتحدة لن تشارك في المفاوضات باجتماع لجنة حماية البيئة البحرية الثالثة التابعة للمنظمة البحرية الدولية الفترة من 7 إلى 11 أبريل، وتحث حكومتكم على إعادة النظر في دعمها لتدابير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري قيد الدراسة».

وحسب المذكرة تعارض واشنطن أي إجراء مقترح من شأنه تمويل أي مشاريع بيئية أو غيرها غير ذات صلة خارج قطاع الشحن، وشددت على أنها ستنظر في اتخاذ تدابير متبادلة من أجل تعويض أي رسوم يتم فرضها على السفن الأمريكية وتعويض الشعب الأمريكي عن أي ضرر اقتصادي آخر ناجم عن أي تدابير معتمدة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.